

فشلت القوى العالمية وإيران في التوصل لاتفاق حول الخلاف بشأن الملف النووي الإيراني ووصلا إلى طريق مسدود.

وألقت كل من إيران والقوى العالمية الست اللوم على الطرف الآخر في الطريق المسدود الذي وصلت إليه المحادثات بشأن برنامج طهران النووي يوم الثلاثاء.

وقرب نهاية اليوم الثاني والآخر من المحادثات التي تجري في موسكو قال دبلوماسيون إن المفاوضات ما زالوا بعيدين عن التوصل إلى اتفاق بشأن النشاط الإيراني الذي تخشى الولايات المتحدة والصين وروسيا وألمانيا وفرنسا وبريطانيا أن يكون هدفه هو صنع أسلحة نووية.

وتطالب الدول الست إيران بالحد من أنشطتها النووية ووقف تخصيب اليورانيوم إلى مستويات تقربها من امتلاك يورانيوم يصلح لتصنيع قنبلة نووية لكن إيران طالبت برفع العقوبات الاقتصادية والاعتراف بحقوقها في تخصيب اليورانيوم.

وإذا انهارت المحادثات الجارية في موسكو فقد تنتاب أسواق المال حالة من القلق المتصاعد خوفا من ارتفاع أسعار النفط ونشوب صراع جديد في الشرق الأوسط ، طبقا لرويترز.

وقال دبلوماسي إيراني "لم نأت إلى موسكو للتباحث فقط. لقد جئنا إلى موسكو (للتوصل إلى) قرار. لكننا نعتقد أن الجانب الآخر غير مستعد للتوصل إلى قرار."

وقال دبلوماسي غربي حضر المحادثات "متطلباتنا الرئيسية هي : أوقفوا واغلقوا واشحنوا."

وكان يشير إلى المطالب من إيران بأن توقف إنتاج اليورانيوم عالي التخصيب وأن تغلق منشأة التخصيب فوردو التي أقامتها تحت الأرض وأن تشحن أي مخزونات إلى خارج البلاد.

وقال دبلوماسيون إنه تبذل جهود لايجاد أرضية مشتركة كافية للمضي قدما في المحادثات التي تجري في موسكو وضمان أن يواصل المفاوضات المحادثات في مكان آخر في المستقبل

وكان دبلوماسيون في مجلس الأمن الدولي قد كشفوا أن النظام السوري ضالع في الجانب الأكبر من الانتهاكات للعقوبات المفروضة من الأمم المتحدة على إيران. < o = prefix ecapseman:lmx? />

وذكرت الأمم المتحدة أن خبراء دوليين جمعوا "قرائن مهمة" عن ضلوع دمشق في شحنات أسلحة إلى إيران. وصاغت لجنة العقوبات في الأمم المتحدة بشأن إيران تقريراً يشير إلى ثلاث شحنات غير شرعية لأسلحة تم تسليمها إلى الجمهورية الإيرانية.

وبحسب التقرير الذي لم يتم نشر مضمونه بشكل علني بعد، فإن دمشق متورطة في اثنين من هذه الشحنات. وقالت نائبة السفيرة الأمريكية في الأمم المتحدة روز ماري دي كارلو خلال اجتماع لمجلس الأمن بشأن نظام العقوبات خصص للموضوع الإيراني: "خلال العامين الماضيين، جمعت اللجنة قرائن مهمة تظهر أن سوريا انتهكت مرات عدة عقوبات الأمم المتحدة التي تستهدف إيران".

وأضافت: "رفض سوريا الالتزام بموجباتها تجاه الأمم المتحدة من شأنه إثارة قلق كبير لدى المجلس". بدوره، قال السفير الفرنسي في الأمم المتحدة مارتان بريان: "حجم الانتهاكات يؤكد وجود سياسة متعمدة ومستمرة لتسليم الأسلحة والمعدات المشابهة بين إيران وسوريا بطريقة غير شرعية".

وأضاف بريان: "سوريا أيضاً متورطة في حالات عدة تم إعلام لجنة العقوبات بها تتعلق بكوريا الشمالية، وهذه انتهاكات خطيرة ارتكبتها هذا البلد".

وتطالب الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون بمزيد من العقوبات ضد إيران التي يتهمونها بالسعي إلى التزود بسلاح نووي، وهو ما تنفيه طهران.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/06/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

